الدرع الانكليزية رسائلها واضحة للجميع

آرسنال وضع حامل اللقب تحت الضغط

الوطن

وجّه آرسنال بطل كأس إنكلترا رسالة شديدة اللهجة لمنافسيه في البريميرليغ عقب فوزه المستحق على تشيلسي بطل الدوري في مباراة الدرع الخيرية التي تعد بمنزلة السوبر في بلدان أخرى وجرت يوم السبت على أرضية ملعب ويمبلي معقل الإنكليز.

وجاء الفوز بهدف مقابل لا شيء سجله تشامبرلين في الشوط الأول واستحق مسجل الهدف نجومية المباراة بشهادة نقاد اللعبة الإنكليزية.

المدرب الإنكليزي الغني عن التعريف هاري ريدناب صرح قبل أيام أنه يتوقع فوز المدفعجية بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم، وما شاهدناه على أرض الواقع في ويمبلي أمس الأول يؤكد أن ذلك التصريح لم يأت من فراغ.

مورينيو وقع تحت الضغط من البداية لأنه سيجد منافسة شرسة هذا الموسم في حملة الحفاظ على اللقب لكن السؤال: هل يستثمر المدفعجية الحالة المعنوية من الفوز، وهل تنتهي هذه المباراة إلى المظاهر الخداعة أم الحقائق الجلية الواضحة، فاللقب غير مهم إلا معنوياً فما بالنا والمدرب فينغر حقق فوزه الأول على مورينيو الذي رفض الميدالية الفضية كدليل على أنه لا ينظر إلى المركز الثاني مطلقاً فهل سيستفيد من الدرس ومعروف عن مورينيو أنه خير من يعتبر.

أهمية الدرع

رغم أن اللقب غير معترف به إلا أنه مهم من الناحية المعنوية فهناك حرص من اللاعبين على الفوز بمباراة الديربي والعداء بين المدربين فينغر ومورينيو جعل للمباراة نكهة خاصة هذه المرة.

اللقاء لم يحمل من الود سوى الاسم ولو أن مورينيو لم يكترث لاحقاً معلقاً بأن المباراة لا تخرج عن كونها تحضيرية، ونعتقد أن الحال كان مختلفاً لو فاز مورينيو.

وأهمية الدرع تحدثت عنها صحيفة الميرور قائلة إنها تحدد أحياناً خريطة الدوري الإنكليزي للموسم الذي يليها وفق التالي:

بهذا الهدف فاز الآرسنال

• خمسون بالمئة من الأندية الفائزة بالدرع قدمت موسماً متميزاً في آخر عشر سنوات.

• سبعون بالمئة من الأندية التي حملت الدرع تفوقت على المنافس خلال الدوري. الأهمية القصوى هذه المرة أنها حملت الفوز الأول للمدرب فينغر على مورينيو في المحاولة الرابعة عشرة واعترف المتابعون أن فينغر تفوق تكتيكياً للمرة الأولى حيث لاحظنا أن المدفعجية جاهزون لخوض المباراة واستطاعوا إنهاء المباراة بالقوة ذاتها التي بدؤوها.

التاريخ	المناسبة	النتيجة
١٢ / ١٢ / ٢٠٠٤	ذهاب الدوري	٢ / ٢
٢٠ / ٤ / ٢٠٠٥	إياب الدوري	صفر / صفر
٧ / ٨ / ٢٠٠٥	الدرع الخيرية	٢ / ١ لتشيلسي
٢١ / ٨ / ٢٠٠٥	ذهاب الدوري	١ / صفر
١٨ / ١٢ / ٢٠٠٥	إياب الدوري	٢ / صفر لتشيلسي
١٠ / ١٢ / ٢٠٠٦	ذهاب الدوري	١ / ١
٢٥ / ٢ / ٢٠٠٧	نهائي كأس الرابطة	٢ / ١ لتشيلسي
٦ / ٥ / ٢٠٠٧	إياب الدروي	١ / ١
٢٩ / ١٠ / ٢٠١٤	كأس الرابطة	٢ / صفر لتشيلسي
٢٣ / ١٢ / ٢٠١٣	ذهاب الدوري	صفر / صفر
٢٢ / ٣ / ٢٠٠٤	إياب الدوري	٦ / صفر لتشيلسي
٥ / ١٠ / ٢٠١٤	ذهاب الدوري	٢ / صفر لتشيلسي
٢٦ / ٤ / ٢٠٠٥	إياب الدوري	صفر / صفر
٢ / ٨ / ٢٠١٥	الدرع الخيرية	١ / صفر لآرسنال

• ميرتساكر مدافع المدفعجية قال: لعبنا مباراة كبيرة وكلنا سعداء بالمستوى الذي قدمناه والفوز يعزز ثقتنا بأنفسنا، وزميله مسجل الهدف تشامبرلين قال: كان من الرائع أن أرى كرتي تعانق الشباك، كان تحدياً صعباً ونتطلع لمثل هذه المباريات في الدوري.

• مورينيو رمى الميدالية الفضية للجمهور معللاً بأنه لا يحتفظ إلا بالذهب ولدى سؤال حول عدم مصافحة فينغر قال: اسألوا المدرب الآخر فهو من تجاهل المصافحة من خلال التواري فجأة.

• بدوره فينغر يرى أن فريقه استحق الريادة مثنياً على الحارس بيتر تشيك القادم من تشيلسي وألمح إلى نقص اللياقة التي سيتم استدراكها بأسرع وقت.

مواجهات فينغر ومورينيو

تقابل فينغر ومورينيو كمدربين لآرسنال وتشيلسي ١٤ مرة وفاز تشيلسي بنصف المباريات مقابل ٦ تعادلات وخسارة والأهداف ٢١ لمورينيو مقابل ٧ لفينغر وفق الجدول المرفق.

بطاقة المباراة

الزمان: ٢ / ٨ / ٢٠١٥
المكان: ملعب ويمبلي الجديد.
المناسبة: الدرع الخيرية.
النتيجة: ١ / صفر لمصلحة آرسنال سجله تشامبرلين في الدقيقة ٢٤.
الجمهور: ٨٥٤٣٧ متفرجاً.
الحكم: أنطوني تايلور.
مثل آرسنال: تشيك، بيليرين، ميرتساكر، كوسليني، كوكولين، مونريال، رامزي، كازورلا، تشامبرلين (أرتيتا)، والكوت (غيرو)، أوزيل (غيبس).
مثل تشيلسي: كورتوا، إيفانوفيتش، كاهيل، تيري (موسيس)، أزبيلكويتا (زوما)، راميريس (أوسكار)، ماتتش، ويليان، فابريغاس، هازارد، ريمي (فالكاو).

وحي الحقيقة

نعشقها على عِوجها

أثيرت في الآونة الأخيرة في وسائل إعلامنا وفي كواليس اتحاد كرة القدم ومن يدور في فلكه من إداريين ومدربين وحتى مراقبين ومتابعين مسألة توقيت مباراة منتخبنا (السوري) بكرة القدم مع نظيره الياباني ضمن التصفيات المزدوجة لنهائيات آسيا والمونديال، ومما لفت نظري الشواهد التي أوردتها «الوطن» في العدد الصادر أمس حول فساد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والمأخوذة من كتاب (كيف سرقوا اللعبة) لمؤلفه البريطاني ديفيد يالوب والذي نشر نهاية الألفية الثانية.

الكاتب تمحص وقرأ كثيراً وقابل عدداً غير قليل من العاملين في الحقل الكروي قبل أن يخط كتابه بأسلوب شائق جداً وبعبارات وأوصاف منمقة وسرد تحليلي مرفقاً بالأرقام وتفاصيل لا يعلمها حتى الكثير من الإعلاميين العاملين في مجال كرة القدم ليصدر مؤلفاً يجب على كل مهتم بشؤون اللعبة الشعبية الأولى قراءته للاطلاع على بعض ما يجري في كواليس أعلى سلطة كروية في العالم.

الكتاب قرأته شخصياً بعد صدوره مترجماً على حلقات في إحدى الصحف العربية لكنني نسيت الكثير من تفاصيله حتى أعادني إليه الزميل محمود فأعدت قراءة بعض فصوله بتمعن لأكتشف أو أستعيد بشكل أدق اكتشاف بعض التفاصيل ببعض العمليات القذرة التي شهدتها اللعبة طوال ثلاثة عقود كنت خلالها متابعاً شغوفاً لكل أحداثها.

ما أريد الوصول إليه هو أن لعبة كرة القدم تعلقنا بها منذ الصغر ليست فقط لعبة بسيطة يستمتع بها ممارسوها ومتابعوها على حد سواء من أصغر بقعة في أدغال إفريقيا أو شواطئ الريفيرا أو شواطئ الكوباكابانا إلى أفخر ملعب كنيوكامب أو برنابيه أو أليانزا أرينا أو أولد ترافورد.

بل هي لعبة معقدة بدءاً من مدارس الناشئين وما يجري في بعضها من مخالفات ومحسوبيات وليس انتهاءً بقمة البطولات (كأس العالم) ومنذ دخول المال كشريان مغذ أساسي لها وجد فيها البعض واحة واسعة أو نبعاً لا ينضب من المال حلاله وحرامه فراجت تجارة كرة القدم وظهر الفساد بل انتشر كالنار في الهشيم حتى أصبح ظاهرة غطت على الكثير من جمالية اللعبة ونظافتها كرياضة يتعلق فيها خمس سكان المعمورة على الأقل.

لكن هل علينا قبول هذه الظاهرة كوضع مكمل للعبة اكتسبت شعبيتها من خلال بساطتها وغرابة نتائجها في بعض الأحيان وعدم خضوعها لمنطق أو قانون عقلي، ونقنع أنفسنا أن كرة القدم مجموعة من الأمور المعقدة التي تكمل صورها المبهرة من إثارة وإدارة وشغب وعنصرية وفساد أخلاقي ومالي، ذلك هو السؤال؟!.

خالد عرنوس

البرشا همّه تجاوز عقوبة الفيفا بالقمة وتشيلسي بحاجة إلى تغيير خططي

هل يستعيد الريال والمان لقبي الليغا والبريميرليغ؟

الوطن

توجت أندية تشيلسي وبرشلونة وبايرن ميونيخ ويوفنتوس وباريس سان جيرمان ببطولات الدوريات الخمسة الكبرى في القارة الأوروبية للموسم الماضي وهاهي تهم بدخول الموسم الجديد ٢٠١٥ | ٢٠١٦ باحثة عن البقاء في سدة الزعامة وهذا ما لايروق للبقية التي تحاول استرداد لواء البطولة ونخص بالذكر بعض الأندية التي تعودت عدم الغيب طويلاً عن المنصة كحال مانشستر يونايتد زعيم الكرة الإنكليزية الذي تاه عن طريق الألقاب بعد رحيل أيقونة التدريب فيرغسون، وكذلك ريال مدريد فريق النجوم الذي لن يرضى بسيادة الكاتالونيين وكلا الزعيمين غائب عن لقبه الأحب في الموسمين الفائتين.

الريال قوي دفاعياً

كيف سيكون حصاد فان غال؟

مورينيو وأعداؤه

هي حرب أعلنها جوزيه مورينيو منذ عودته إلى إنكلترا ونجح بالظفر بجولة منها بإعادة اللقب إلى ستامفورد بريدج وهاهو يدافع عن لقبه بشراسة مع إدراكه أن الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها، فالمنافسون الذين يجدون في هزيمة تشيلسي نصراً على السبيشل وان وكسر عنجهيته لن يجعلوه يهنأ ببطولة كما حدث في الموسم الماضي عندما توج بشكل سهل نوعاً ما بعدما سيطر على الصدارة منذ الأسبوع الأول وحتى النهاية.

مورينيو اكتفى حتى الآن بجلب فالكاو آملاً بثنائي لاتيني مع كوستا وعوض رحيل الحارس بيتر تشيك بالبوسني بيغوفيتش وحافظ على معظم نجومه فلم يغادر سوى دروغبا وفيليبي لويس أي إن الفريق مازال يتمتع بزخم البطل ويتعين عليه تغيير بعض من خططه في مواجهة الجميع من أجل مباغتتهم (حسب مورينيو).

موسم الحصاد

معظم المراقبين يرشحون البلوز للحفاظ على اللقب مع عدم إغفال عودة مان يونايتد المتوقعة كأبرز منافس بعد موسم أعاد خلاله المدرب فان غال بناء الشياطين الحمر من جديد وكاد يحدث المفاجأة فيه، وقد أكمل الخبير الهولندي عملية البناء هذا الصيف بالتعاقد مع مواطنه ديباي والفرنسي شنايدرلين وربما يكون الإسباني بيدرو النجم القادم خاصة مع اقتراب رحيل دي ماريا وقد يلحق به الحارس دي خيا الذي يتوقع أن يشكل رحيله فراغاً كبيراً على الرغم من مجيء الأرجنتيني روميرو.

إلا أن أوضاع الفريق بما يمتلكه من نجوم يبدو في وضع ممتاز لدخول الموسم بشكل لائق من أجل حصاد ما زرعه فان غال واسترداد اللقب الذي لم يغب عن خزائنه لأكثر من موسمين سوى مرة واحدة منذ تأسيس البريميرليغ.

ويبقى الآرسنال منافساً أساسياً على البطولة الإنكليزية التي توج بها للمرة الأخيرة عام ٢٠٠٤، ولم يستقدم أرسين فينغر (أقدم المدربين) سوى الحارس بيتر تشيك ليؤمن على عرين الغانرز، ويضم فريقه نخبة من اللاعبين المخضرمين والشباب الذين يتمتعون بخبرة كبيرة في الدوري ما يجعله بين المرشحين للفوز باللقب.

ولا يتوقع الكثيرون عودة ليفربول بعدما أضاع فرصة العمر في الموسم قبل الماضي خاصة عقب رحيل قائده جيرارد ونجمه الشاب سترلينغ، ويعول مدربه رودجرز على صفقات الصيف (ميلنر وبينتكي وفيرمينيو وكلاين وإينغز) وعودة أوريغي من أجل مزاحمة الكبار وعليه أولاً تجاوز مغطس ساخن في الأسابيع الأولى التي يواجه فيها الكبار خارج أنفيلد.

ويبقى من بين المرشحين مان سيتي الذي مرّ في الموسم الماضي ومازال بحالة انعدام التوازن ويسعى مدربه بيلغريني إلى إثبات ذاته وهو الذي يخوض موسمه الأخير بعد تعاقد النادي مع غواردیولا، وتخلى السيتي عن ميلنر ويوفيتيتش وربما دزيكو وهو الذي استقدم الشاب سترلينغ في أغلى صفقات الموسم.

صراع القطبين

في إسبانيا لا يتوقع الكثيرون خروج الليغا عن عهدها كميدان سباق بين العملاقين ريال مدريد وبرشلونة مع بعض المنافسة من اتلتيكو مدريد وقد يدخل فالنسيا وإشبيلية في صراع مع الأخير على المركز الثالثة أو ما تسمى مجازاً (بطولة الصغار).

ويدخل البرشا بطل الثلاثية والطامح إلى السداسية مرشحاً للحفاظ على لقبه مع بعض التحفظ، فالفريق سيضطر إلى خوض مرحلة الذهاب (بمن حضر) مع استمرار عقوبة الفيفا المفروضة عليه والتي ستحرمه من خدمات لاعبيه الجدد قبل مطلع العام القادم، وعليه فإن لويس إنريكه ونجومه مطالبون بخوض قرابة ٢٥ مباراة على الأقل من دون إضافات وبالتالي تفادي الإصابات ما يشكل ضغطاً هائلاً يجعل الفريق عرضة لفقدان نقاط ربما تؤثر في النهاية على ترتيبه.

ويحاول المدرب الاعتماد في هذه الفترة على لاعبي الفريق الثاني الذين برز عدد منهم في الموسم الماضي ومنهم سيرجيو روبرتو وساندرو راميريز ورافينيا ومن ثم تعويض بعض الغيابات المحتملة أو من أجل إراحة بعض النجوم عندما يلزم الأمر، ومازال إنريكه ينتظر الكثير على الصعيد الهجومي على الرغم من الرحيل المنتظر لبيدرو رودريغيز وخاصة ثلاثي الرعب اللاتيني (ميسي وسواريز ونيمار)، ويحاول تثبيت دفاعه الذي ظهر مهتزاً في بعض المباريات الودية حيث اهتزت شباكه ٨ مرات في مبارياته الإعدادية الأربع التي خسر نصفها.

عهد جديد

إذا كان فان غال قام بعمل جيد خلال الموسم الماضي فإن مهمة مدرب ريال مدريد رافا بينيتيز يحاول البداية من الصفر تقريباً، فالمدرب الإسباني الذي عاد إلى حيث حلم منذ مطلع الألفية سيواجه صعوبات كثيرة من أجل تثبيت أقدامه في البيت الملكي.

أولى هذه الصعوبات تكمن في تطبيق أفكاره على فئة من النجوم الذين يعتبرون من النخب الأول وقد بدأت بعض المشاكل تطفو على السطح بين رافا وبعض النجوم حتى إنه وكل أمر تمديد عقد المدافع راموس إلى الرئيس بيريز ولم يتدخل أبداً، ولم يستغن المدرب عن أي من الأسماء الشهيرة فحافظ الفريق على قوته الضاربة المتمثلة برونالدو وبنزيمة ومودريتش ورودريغيز وبيل ومارسيللو وسواهم على الرغم من أن بعض الإشاعات التي طالت رونالدو حول عودته إلى مان يونايتد أو كريم بنزيمة الذي يلاحقه عدد من الأندية وآخرها آرسنال الإنكليزي، وينتظر أن يلعب البرازيلي الجديد كاسيميرو دوراً محورياً في خط الوسط ما يزيد مناعته.

طريقة رافا التي أدى بها الفريق مبارياته الإعدادية لم تنل إعجاب الأنصار فقد ألمحت بعض الصحف إلى سوء الأداء خاصة من الناحية الهجومية حيث لم يسجل الفريق الكثير من الأهداف لكنه بالمقابل لم يتلق سوى هدف يتيم جاء من ركلة جزاء.

حركة دؤوبة

يأمل أتلتيكو مدريد استعادة اللقب الذي توج به في الموسم قبل الماضي وقام المدرب سيميوني بغية ذلك بعملية تبديل كبيرة في صفوف فريقه كلفت خزائن الروخي بلانكوس أكثر من مئة مليون يورو، فقد استقدم المهاجم الأرجنتيني فيتو والبلجيكي كاراسكو والمونتنيغري سافيتش والإسباني روبن بيريز واستعاد مدافعه البرازيلي فيليبي لويس من تشيلسي ولاعبه الإسباني الشاب فيليب توريس من بورتو، وبوجود غريزمان وغابي ولويس غاسيا وغودين وكوكي يبدو الفريق قريباً من منافسة عملاقي الليغا على اللقب.

بطولة الصغار

ومن الفرق التي يتوقع لها لعب دور مهم بالمنافسة أو بتحديد مسار اللقب على الأقل ناديا فالنسيا وإشبيلية وقد أنهيا الموسم الماضي في المركزين الرابع والخامس، وهما اتبعا سياسة الاعتدال في سوق الانتقالات، ويبدو أحمر الأندلس بطل اليوروبالیغ بوضع جيد على الرغم من تخليه عن هدافه كارلوس باكا وهو الذي تعاقد مع الفرنسيين عادل رامي وكاكوتا واستعار الإيطالي إيموبيللي، أما فريق الخفافيش فقد حافظ على معظم تشكيلته وأبرز لاعبيه فيغولي وموستافي وبانيغا ونيغريدو وألكاسير.

رقم قياسي

سجلت السباحة الأميركية كاتي ليديكي رقماً قياسياً عالمياً جديداً بسباق ١٥٠٠ متر ضمن بطولة العالم المقامة بروسيا يوم أمس.

سجلت ليديكي زمناً بلغ خمس عشرة دقيقة و٢٧ ثانية و٧١ جزءاً من الثانية.

وكان رقمها السابق المسجل في بطولة بان باسيفيك خلال شهر آب عام ٢٠١٤ قدره خمس عشرة دقيقة وثمان وعشرون ثانية و٣٦ جزءاً من الثانية.

ليديكي البالغة من العمر ١٨ عاماً قالت إن هدفي إسعاد الجماهير وليس تحطيم الأرقام القياسية، وأطمح لأكون الأفضل قدر الإمكان في أي مشاركة أقوم بها.

الشامبيونز ليغ

تقام اليوم وغداً مباريات إياب الدور التأهيلي الثالث على طريق الشامبيونز ليغ فيلعب اليوم أياكس الهولندي بطل القارة أربع مرات مع رابيد فيينا النمساوي والذهاب ٢ / ٢ وموناكو الفرنسي مع يانغ بويز السويسري والذهاب ٣ / ١ لموناكو.

غداً يتقابل كارياكا الآذري مع سلتيك الاسكتلندي الفائز ذهاباً بهدف مقابل لا شيء وسبارتا براغ التشيكي مع سيسكا موسكو الروسي بعد التعادل في مباراة الذهاب بهدفين لمثلهما ويتقابل شاختار الأوكراني مع فنربخشه التركي والذهاب التعادل السلبي وبروج البلجيكي مع باناثينايكوس اليوناني الفائز ذهاباً بهدفين لهدف.

أسطوانة دي خيا

ذكرت صحيفة الماركا المدريدية أن مسلسل الحارس الإسباني دي خيا شارف على الانتهاء وسيكون ملكياً مع نهاية هذا الأسبوع، ومعلوم أن دي خيا حديث الجميع في إنكلترا وإسبانيا قبل رحيل الحارس كاسياس إلى بورتو وحاجة الملكي لحارس من طينة دي خيا فما بالنا بعد رحيله.

الأمور تبدو مطبوخة فالمدرب الهولندي فان غال اتهم حارسه بالتراخي خلال ودية باريس سان جيرمان التي خسرها اليونايتد بهدفين نظيفين.. إدارة اليونايتد أبدت استعدادها للتخلي عن الحارس ونقطة الخلاف المبلغ المطلوب فاليونايتد يريد ٤٠ مليون جنيه استرليني وإدارة الملكي ترى أن ١٧ مليوناً مبلغ كاف ولا سيما أن المتبقي من عقد اللاعب موسم واحد.

الكرة الصفراء

صدر أمس التصنيف العالمي للاعبين المحترفين بكرة المضرب وبموجبه حافظت بطلة ويمبلدون الأميركية سيرينا ويليامز على الريادة متقدمة على الروسية شارابوفا والرومانية هاليب وتأتي رابعة التشيكية كفيتوفا وخامسة الدانماركية فوزنياكي، وفي تصنيف الرجال حافظ الصربي نوفاك ديوكوفيتش بطل دورة ويمبلدون الأخيرة على المركز الأول متفوقاً على السويسري فيدرير والبريطاني موراي.

الإسباني رافائيل نادال الذي تراجع في الآونة الأخيرة بفعل الإصابات تقدم من المركز العاشر إلى التاسع عقب فوزه ببطولة ألمانيا المفتوحة، وجاء في المركز الرابع السويسري فافرنيكا ثم الياباني نيشيكوري خامساً.